

وظايف القراءة ثلاثة فاولها يسر بدعا الاستفتاح
والمنفرد كالمفرد ويحسر بالفاتحة والسورة في جميع الصبح
واوليها الصلوات المفردة وكذلك المنفرد ويجهر بقوله
امين في الصلاة الجهرية وكذا المأموم ويقرات
المأموم تامينه بتامين امامه مع الا تقبيل يديه
بسم الله الرحمن الرحيم والاضار فيه سقار صوته واختر
الشيخ في رضي الله عنه اجبر **الشيخ** ان يكون للامام
في القيام ثلاث سكات هكذا رواه سمره ابن جندب
وعمران ابن الحصين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولهن اذ كبر وهي الطولي من مقدم سابقا من خلفه
فأخرة الكتاب وذلك وقت قراءته الدعاء الاستفتاح
فان لم يسكت يفرهم الاستماع ويكون عليه ما يقص
عن صلاتهم فان لم يقولوا الفاتحة في سلوته واشتغلوا
بغيرها فذلك عليهم لا عليه والسكته الثانية اذ فرغ
من الفاتحة لستم من بقية الفاتحة في السكته الاولى
فأختمه وهي كصفت السكته الاولى السكته الثالثة
اذا فرغ من السورة قبل ان يركع وهي اختمها وذلك
لعدم ما ينقص القراءة عن التكبير فقد تهي عن
التجمل فيه ولا يقرأ المأموم والامام الا الفاتحة
فان لم يسكت الامام قرا فاتحة الكتاب معه
والفرض هو الامام وان لم يسمع المأموم في الجهرية
لا يعلك او كان في السرية فلا يعل بقراءة السورة
الوظيفة الثالثة ان في الصبح سورتين كل من شاء
ما دون المائة فان اطالته في قراءة الفجر والتسلي
بها سنة ولا يضر كزوج منها مع الاستغفار ولا يضر
بان يقرأ في الثانية باء السورة الثلاثين او العشرين
الحان تجتمه الابن ذلك لا ينكر على الاستماع لكن يكره

بليغ

بلغ في الوعظ والدعا الى التفكر والتدبر
العلماء قراءة اول بعض اول السورة وقطعها وقد
روي انه صلى الله عليه وسلم قرا بعض سورة بونس
فقال انتم هي اليه ذكر موسى وفرعون قطع فركع **وروي**
انه صلى الله عليه وسلم قرا في الخبايا من البقرة
وهي قوله قولوا است بالله وفي الخبايا من البقرة
بما انزلت وسمع بلال يقرأ من ها هنا وها هنا
فسال عن ذلك فقال اخلط الطيب بالطيب
فقال احسنت ويقرا في الظهر بقول المفصل
الى تلك بيت اية وفي العصر ينصف ذلك وفي المغرب
يا وافر المفصل واخر صلاة صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم المغرب قرا فيها سورة المرسلات ماضيا
لغيرها حتى قبض وباجلدة التحفيف اوليها لاسما
اذا كبر اجمع قال صلى الله عليه وسلم في هذه الرخصة
اذا صلى احدكم بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف
والكبير وذو الحاجة واذا صلى لنفسه فليطول
ما يشاء وقد كان معاذ بن جبل يصلي بقوم المشركين
فقرأ البقرة فخرج رجل من الصلاة واتهم نفسه
فقالوا انك الرجل فشاكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
معاذ فقال افتان انت يا معاذ قرا سورة سبح
والسما والطارق والشمس وصحاحها **وظايف**
الاركان الثلاثة اولها ان يخفف الركوع
والسجود فلا يزيد في التسبيحات على ثلث ركعات
فقد روي عن انس قال ما رأيت احق صلاة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في قيام لقم
روي ايضا ان انس بن مالك لما صلى خلف ابن عباس
ابن عبد العزيز وكان امير بالمدينة قال ما صليت ولا

Copy right University